

اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم المدمج

University students' attitudes towards blended education

أ.د تحسين عمران موسى

كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة

الباحثة منال مهدي حسن

كلية التربية/ جامعة القادسية

Prof Dr. Tahseen Imran Musa

Researcher Manal Mahdi Hassan

Faculty of Education/University of Al-Qadisiyah

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.v1i73\(A\).16806](https://doi.org/10.36322/jksc.v1i73(A).16806)

المخلص:

هدف البحث التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم المدمج، وقد اقتصر البحث على طلبة جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وتم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق اهداف البحث، وقد بلغ حجم العينة (٦٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية للمراحل الثالثة والرابعة وبواقع (٣٠٠) طالبا و(٣٠٠) طالبة وللتخصصات العلمية والانسانية تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة أداة البحث وهي: مقياس الاتجاهات نحو التعليم المدمج والذي تألف بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي. وقد تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس وحساب القوة التمييزية لفقراته، وكذلك تم حساب قيمة معامل



الثبتات للمقياس من خلال حساب معامل الفا كرو نباخ والذي بلغ (٠.٩٠)، وإعادة القياس والبالغ (٠.٨٦)، وقد طبقت اداتا البحث على عينة البحث النهائية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).
الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، طلبة الجامعة، التعليم المدمج.

Abstract:

The aim of the current research is to identify the university students' attitudes towards blended education, and the current research was limited to the students of the University of Qadisiyah for the academic year (2021-2022), and the descriptive correlative approach was adopted to achieve the objectives of the research, and the sample size was (600) male and female students from the University of Qadisiyah For the third and fourth stages, with a total of (300) male and (300) female students, and for the scientific and humanitarian disciplines, they were chosen by the stratified random method. The cognitive dimension, the emotional dimension, the behavioral dimension. The apparent validity and construction validity of the scale were verified and the discriminatory power of its paragraphs was calculated, and the value of the scale's stability coefficient was also calculated by calculating the Qagronbach



coefficient, which amounted to (0.90), and re-measurement, which amounted to (0.86), and the research tools were applied to the research sample. In the second semester of the academic year (2021–2022).

Key words: Attitudes ,university students ,blended education.

أولاً: مشكلة البحث Research problem

في ظل التطورات التكنولوجية والتقنية المتسارعة والتي انعكست على جميع مجالات الحياة وخصوصاً مجال التعليم بكافة مجالاته ومكوناته وبالأخص فيما يتعلق بطرائق واستراتيجيات التدريس وطرق التواصل بين المعلم والمتعلم. وفي ظل هذه التطورات أصبح هناك دمج أو مزج بين التعليم التقليدي القائم على التفاعل المباشر بين المعلم والطالب والتعليم الإلكتروني الذي يتطلب استخدام الانترنت ويسمى هذا النوع من التعليم بالتعليم المدمج والتعليم المتمازج حيث أسهم هذا النوع من التعليم في تحسين مخرجات التعليم وكذلك زيادة مستوى وفاعلية التعليم وذلك لقدرته على إيصال الطالب إلى مختلف المراجع والمصادر التي يحتاجها والاحتفاظ بالمعلومات لأطول فترة ممكنة وكذلك تزويد الطالب بالتغذية الراجعة بشكل مستمر (الدسوقي، ٢٠٠٦: ٨). حيث يعد التعليم المدمج استراتيجية تجمع بين الطريقة التقليدية في التعلم وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتصميم مواقف تعليمية تمزج بين التدريس داخل الصفوف الدراسية والتدريس عبر الانترنت ، وتتميز بالعديد من الفوائد تتمثل في اختصار الوقت والجهد والتكلفة ، إضافة إلى إمكانية تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي ومساعدة المدرس والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة في أي مكان أو زمان من دون حرمانهم من العلاقات الاجتماعية فيما بينهم ، أو مع مدرسيهم (الحسين، ٢٠١٢: ٢١)



ثانياً: أهمية البحث Research Significance

من الممكن ان يكون التعليم المدمج من ابرز تطورات القرن الحادي والعشرين لماله من مقدرة على توفير التعليم للجميع بغض النظر عن ظروفهم والتغلب على حواجز كثيرًا ما حدثت من طموح العديد في التعلم مثل حواجز الزمان والمكان. ويندرج ذلك على توفير التعليم في مكان العمل والمدرسة والجامعة والبيت وتكمن قوة نمط التعلم المدمج في إمكانية مزج أنماط تعلم مختلفة بما يتناسب مع ظرف المتعلم. كما ان هذا المزج يتيح الفرصة للتغلب على سلبيات ومعوقات كل نمط من أنماط التعليم عندما يؤخذ كل على حدة مثل محددات التعلم التقليدي ومحددات التعلم الالكتروني(الشرمان، ٢٠٠٥: ١٠)

ولا يخفى على احد ان الاتجاهات تلعب دورا مهما في التنبؤ باستجابات الأفراد لبعض المثيرات نحو مجالات تعلمهم وعملهم، وذلك من خلال دعمهم بالخبرات التربوية التي تحتويها برامج الإعداد المهني، وتزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات المختلفة المرتبطة بموضوع الاتجاه لمساعدته على إعادة ترتيب خبراته غير المتسقة كلما اكتسب معارف جديدة (خير الله، ١٩٨١: ١٢١) وبناءً على ماتقدم يمكن ايجاز اهمية البحث بالنقاط الاتية:.

(١) يوفر البحث الحالي اداة تستعمل لقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم المدمج وهذا بدوره يوفر اضافة جديدة لما هو موجود من مقاييس يمكن الاستفادة منها في هذا المجال .

(٢) يهتم هذا البحث بشريحة مهمة وهم طلبة

(٣) يقدم هذا البحث اطار نظري لاتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج والتسويق الاكاديمي والذي يمكن ان يضاف للادبيات المحلية والعربية.



النظريات التي فسرت الاتجاهات-

١-النظرية السلوكية:

يرى أصحاب النظريات السلوكية سواء التي تقوم على أساس التعلم الاشتراطي (بافلوف)، أو التعلم الإجرائي (سكنر) إن الاتجاهات متعلمة، وإن الفرد يميل إلى تعميم المثير وربط المثير الطبيعي بمثيرات أخرى قريبة أو شبيهة منه، ومن ثم يستجيب الفرد بنفس الأسلوب للمثيرات الشبيهة بالمثير الطبيعي الأول، أما (سكنر) فيرى أن الاستجابة التي تعزز يزيد احتمال بقائها (توق وآخرون، ٢٠٠١، ص٢٤٦).

ثالثاً: أهداف البحث : Research Aims

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- (١) اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم المدمج.
- (٢) اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم المدمج وفق متغيري الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص(علمي , انساني) .

رابعاً: فرضيات البحث : Hypotheses of the research

- (١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج والمتوسط الفرضي .
- (٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج وفق متغيري الجنس (ذكور , اناث) والتخصص (علمي , انساني)

سادساً: حدود البحث : Limited of the research



- (١) الحدود الموضوعية: اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم المدمج، والتسويق الأكاديمي.
- (٢) الحدود البشرية: طلبة جامعة القادسية للمراحل الثالثة والرابعة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.
- (٣) الحدود المكانية: المراحل الثالثة والرابعة للكليات العلمية والانسانية في جامعة القادسية.
- (٤) الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ .

تحديد المصطلحات: Determination of Terms

أولاً: الاتجاهات Attitudes

عرفها:

١. (زيتون، ١٩٨٨): بأنه "مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة المتعلم نحو المواد الدراسية، ويتضمن الكيفية التي تتكون بها الاستجابة قبولا او رفضا". (زيتون ، ١٩٨٨ : ٦٨)

وتعرف الباحثة الاتجاه نحو التعليم المدمج نظريا بأنه: مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة طلبة الجامعة نحو التعليم المدمج والتي تتضمن استجابة الطلبة نحو هذا النوع من التعليم بالقبول او الرفض.

التعريف الاجرائي للاتجاه: الدرجة التي يحصل عليها الفرد المستجيب على مقياس الاتجاهات نحو التعليم المدمج الذي تم استخدامه في البحث الحالي.

ثانياً: التعليم المدمج Blended learning



عرفه (Alexander, 2004): " أسلوب في التعلم يعتمد على دمج الأساليب الاعتيادية (التقليدية) للمعلم مع التعلم الالكتروني، ووسائل الإيضاح السمعية والبصرية، و التعلم عن طريق الشبكة لغرض تحسين وتجويد عملية التعلم والتعليم" (4 : Alexander , 2006)
 وتعرفه الباحثة نظريا بانه: نوع من أنواع التعليم الذي يتم استخدامه في المؤسسات التعليمية العراقية بعد ظهور الحاجة الماسة اليه يجمع بين كل من التعليم التقليدي مع التعلم الالكتروني او التعلم عن بعد في وقت واحد.

٢- منهجية البحث:

أولاً : منهج البحث: اعتمد الباحثان المنهج الوصفي في البحث وذلك لملائمته لأهداف البحث ولطبيعة المشكلة.

ثانيا : مجتمع البحث Research Population

تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة جامعة القادسية للمراحل الدراسية (الثالثة والرابعة) وللأقسام العلمية والإنسانية (الذكور والاناث) والبالغ عددهم (٨٤٨٤) طالبا وطالبة موزعين على (١٧) كلية ،

ثالثا: (عينة البحث) (Research Sample)

تألفت عينة البحث الحالي من (٦٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث الاصلي، وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب حسب متغير الجنس والتخصص بواقع (٣٠٠) طالب و(٣٠٠) طالبة من التخصصات العلمية والإنسانية.

رابعا : اداة البحث :



بما ان البحث الحالي يسعى للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج، فان ذلك يتطلب اعداد اداة ، تقيس الاتجاه نحو التعليم المدمج ، وسيقوم الباحثان بعرض اجراءات اعداد اداة البحث وكالاتي :

١ - مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج :

يتطلب تحقيق الهدف الاول للبحث الحالي اعداد مقياس لقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم المدمج والذي يحدد من خلاله مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج ، واتبع الباحثان في اعداد المقياس الخطوات التالية :

١-١ - تحديد الهدف من المقياس : يهدف المقياس الى قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم المدمج .

١ - ٢ - تحديد مفهوم الاتجاه : بعد الاطلاع على بعض (الادبيات الدراسات السابقة) ذات العلاقة بموضوع الاتجاهات بصورة عامة والاتجاه نحو التعليم المدمج بصورة خاصة ، وجدت الباحثة عدة تعاريف للاتجاه وقد اعتمدت الباحثة تعريف : (زيتون ، ١٩٨٨) ، والذي يعرف الاتجاه : بأنه "مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة المتعلم نحو المواد الدراسية ، ويتضمن الكيفية التي تتكون بها الاستجابة قبولاً او رفضاً". (زيتون ، ١٩٨٨ : ٦٨) ، والذي يشمل على ثلاثة مكونات للاتجاه وهي : (١ - المكون المعرفي ٢ - المكون الانفعالي ٣ - المكون السلوكي)

١ - ٣ - الاطلاع على مقاييس الاتجاه نحو التعليم المدمج: قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالاتجاه نحو التعليم المدمج كدراسة (الشريف ، ٢٠١٦) ، ودراسة (سليم ،



(٢٠١٨) ، ، وقد اتفقت ا هذه الدراسات على المكونات الثلاثة (المعرفي ، الانفعالي ، والسلوكي) الخاصة بالاتجاه .

١ - ٤ - توجيه استبيان استطلاعي الى مجموعة من الطلبة بلغت (٣٠) طالب وطالبة من خارج عينة البحث الاساسية للتعرف على اتجاهاتهم نحو التعليم المدمج .

١- ٥ - صياغة فقرات المقياس بصورتها الاولى : بعد اطلاع الباحثة على الادبيات وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الاتجاه بصورة عامة والاتجاه نحو التعليم المدمج بصورة خاصة ، وكذلك الاستبيان الاستطلاعي المفتوح الذي قامت الباحثة بتوجيهه الى عينة من الطلبة تكونت من (٣٠) طالب وطالبة في بعض الكليات والذي تضمن سؤالا طلبت فيه الباحثة من العينة الاستطلاعية الإجابة عليه ، حيث قامت الباحثة بنفسها بتوزيع الاستبيان المفتوح وجمعه من الطلبة ومن ثم قامت بتحليل إجابات الطلبة على الاستبيان والاخذ ببعض الأفكار وصياغتها بشكل فقرات تم توزيعها على مجالات المقياس الثلاثة ، قامت الباحثة بأعداد (٣٦) فقرة بصورة اولية لقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج موزعة على المكونات الثلاث (المعرفي ، الانفعالي ، السلوكي) بالتساوي من ضمنها (١٢) فقرة سلبية لغرض التأكد من موضوعية عينة البحث في الاجابة على فقرات المقياس والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) توزيع فقرات المقياس بحسب المكونات الثلاث للاتجاه

ت	المكون	عدد الفقرات	رقم الفقرات	الفقرات السلبية
١	المعرفي	١٢	١٢، ١١، ١٠، ٩، ٧، ٦، ١، ٣	٨، ٥، ٤، ٢
٢	الانفعالي	١٢	١٣، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢،	٢٠، ١٨، ١٥، ١٤



	٢٤ ، ٢٣			
٣١ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٣٥	٣٣ ، ٣٢ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٣٤	١٢	السلوكي	٣
		٣٦	المجموع	

١ - ٦ - اعداد بدائل الاجابة وطريقة تصحيح المقياس :

اعتمدت الباحثة وبعد الاخذ بأراء الخبراء (ملحق ٢) طريقة (Likert) في تصحيح المقياس ، وهي احدى الطرائق العلمية المتبعة في تصحيح المقاييس وقد تم اختيارها من قبل الباحثة لكونها تتميز ب :
 (١) سهولة التصحيح.

(٢) تسمح للمستجيب بالتعبير عن شدة مشاعره أو ضعفها (عودة، ٢٠٠٢: ٤٠٩)

(٣) لا تتطلب عند استعمالها عدد كبير من المحكمين أو الخبراء (Mehren & Lehman 1984:29)

(٤) تسمح بأكبر تجانس بين الأفراد

(٥) تتصف بالمرونة في طريقة سهولة في بناء المقاييس (Stanly & Hopkins, 170:1972)
 حيث اعتمدت الباحثة التقدير الخماسي للبدايل و كالاتي: (اتفق بشدة، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق بشدة) يقابلها سلم من الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) متوالي لل فقرات الإيجابية وعلى العكس منها لل فقرات السلبية (١، ٢، ٣، ٤، ٥) ، حيث يحصل الطالب الذي اختار البديل (اتفق بشدة) على (٥) درجات ، والطالب الذي اختار البديل (اتفق) على (٤) درجات ، والطالب الذي اختار البديل (محايد) على (٣)



درجات ، والطالب الذي اختار البديل (لا اتفق) على (٢) درجتان ، والطالب الذي اختار البديل (لا اتفق بشدة) على درجة واحدة لكل فقرة ايجابية، وبالعكس لل فقرات السلبية .

٧ - صدق المقياس Validity : يقصد بصدق المقياس هو مدى قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجل قياسه (الضامن، ٢٠٠٩: ١١٠) ، وهذا يعني ان صدق المقياس هو من اهم الخطوات التي يجب ان يتأكد منها مصمم المقياس عندما يريد بناء المقياس ، فالمقياس الصادق هو ذلك المقياس الذي يقيس السمة التي وضع من اجلها، وقد قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس من خلال الاتي :

أ- الصدق الظاهري (Face Validity) :

ان افضل أسلوب للتحقق من استخراج الصدق الظاهري يتمثل في عرض فقرات المقياس على عدد من المحكمين من اجل حكمهم على صلاحيتها في قياس ما وضعت من اجل قياسه . ومن اجل معرفة صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية، والبالغ عددهم (٢٥) محكم ، ملحق رقم (٢) ، وذلك لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم في مدى صلاحية الفقرات وبدائلها وأوزانها وحاجتها إلى الحذف أو التعديل حسب ما يرونه مناسباً اذ تم اعتماد نسبة ٨٠٪ فاكثر كنسبة اتفاق مقبولة بين المحكمين ، وبعد جمع الاستمارات من السادة المحكمين ، قامت الباحثة بتحليل اراء المحكمين على الفقرات من خلال استعمال قانون (مربع كاي) للفقرات جميعها وكانت قيمة كاي المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (0,50) ودرجة حرية (1) وقد اجريت بعض التعديلات البسيطة على بعض الفقرات وتم البقاء على جميع فقرات مقياس التعليم المدمج وبحسب مجالاته البالغة ثلاث مجالات وفقراته البالغ



عددها (٣٦) فقرة اذ بينت النتائج ان جميع فقرات المقياس صادقة في المحتوى كما هو موضح في جدول (٢) اراء المحكمين

الجدول (٢) يوضح النسب المئوية وقيمة كاي ٢ للصدق الظاهري لفقرات مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج

المجالات	الفقرات	اراء المحكمين		اعدد المحكمين	قيمة كاي ٢		النسبة المئوية	الدالة
		الموافقين	غير الموافقين		محسوبية	جدولية		
الاول	١١-١ ١٢-٥	٢٣	٢	٢٥	١٧.٦	٣.٨٤	%٩٢	دالة
	١٠-٧-٦	٢٢	٣	٢٥	١٤.٤	٣.٨٤	%٨٨	دالة
	٤-٣-٢ ٩-٨	٢٥	٠	٢٥	٢٥	٣.٨٤	%١٠٠	دالة
الثاني	١٤-١٣ ١٧-١٥	٢٣	٢	٢٥	١٧.٦	٣.٨٤	%٩٢	دالة
	١٩-١٦ ٢٤-٢٣	٢٥	٠	٢٥	٢٥	٣.٨٤	%١٠٠	دالة
	٢٠-١٨	٢٢	٣	٢٥	١٤.٤	٣.٨٤	%٨٨	دالة
	٢٢-٢١	٢١	٤	٢٥	١١.٦	٣.٨٤	%٨٤	دالة
	٢٥	٢١	٤	٢٥	١١.٦	٣.٨٤	%٨٤	دالة
الثالث								



دالة	%٨٨	٣.٨٤	١٤.٤	٢٥	٣	٢٢	-٢٨-٢٦ ٣٠
دالة		٣.٨٤	٢٥	٢٥	٠	٢٥	-٢٩-٢٧ ٣١
دالة	%١٠٠						٣٣-٣٢
دالة	%١٠٠	٣.٨٤	٢٥	٢٥	٠	٢٥	٣٥-٣٤
دالة	%٩٢	٣.٨٤	١٧.٦	٢٥	٢	٢٣	٣٦

ب- صدق البناء:

يعد صدق البناء من المؤشرات المهمة لغرض التحقق من الصدق عند بناء المقاييس النفسية ويمكن ان يعبر عنه على انه قياس الاختبار لمفهوم نسبي أو تكوين فرضي أو سمة معينة ويطلق عليه صدق التكوين الفرضي (ابو حطب واخرون , ١٩٠: ٢٠٠٨) ، وتم التأكد من ذلك من خلال قيام الباحثان بالخطوات التالية :

١ - ٨ - التطبيق الاستطلاعي للمقياس والذي كان بمرحلتين :

- التطبيق الاستطلاعي الاول :

الغرض من هذا التطبيق هو الكشف عن وضوح تعليمات المقياس وفقراته وصياغتها والوقت المستغرق للإجابة عن المقياس، لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث ومن غير عينته الاصلية، حيث لاحظت الباحثة ان تعليمات الاجابة وفقرات المقياس كانت واضحة وان متوسط الاجابة على فقرات المقياس بلغ (٣٨) دقيقة من



خلال حساب متوسط زمن الاجابة لأول خمسة طلاب واخر خمسة طلاب مقسوما على العدد الكلي للطلبة (عشرة طلبة).

- التطبيق الاستطلاعي الثاني للمقياس (عينة التحليل الاحصائي) :

بعد ان تأكدت الباحثة من وضوح المقياس وتعليماته، طبقت الباحثة المقياس مرة ثانية على عينة التحليل الاحصائي والتي بلغت (٢٢٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة القادسية للمراحل الثالثة والرابعة في كليات الجامعة ولل تخصص العلمي والإنساني من غير عينة البحث، وبعد ان جمعت الباحثة اجابات العينة على المقياس ، قامت الباحثة بتصحيح اجابات الطلبة على فقرات المقياس لاستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس وكما يأتي :

أ -علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشرا لكفاءة الفقرة وملائمتها، وان استبعاد الفقرات التي يكون ارتباطها ضعيفا بالمقياس يؤدي إلى زيادة كفاءة المقياس، وتقدم هذه الطريقة مقياسا متجانسا ومتناسك في فقراته ، كذلك تساهم في قوة ارتباط الفقرة الدرجة الكلية للمقياس، فهي تعد مؤشر لانتماء الفقرات للمقياس ، وتعد هذه الطريقة من ادق الوسائل الاحصائية المستخدمة (Nunnally,1978 :270) ، وبناء على ذلك قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وتعد الفقرة مقبولة اذا كانت مساوية أو اكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والبالغة (٠,١٣٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٨) وقد تبين ان الفقرات التي تحمل التسلسل (٣١,٢٥,٢٠,١٥,٨,٤) غير دالة وبذلك اصبح المقياس مكون من (٣٠) فقرة



ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه :

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ، حيث تعد الفقرة مقبولة اذا كانت مساوية أو اكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والتي تساوي (٠,١٣٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٨) ، ج - علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس :

استخرجت الباحثة قيم معاملات الارتباط بين درجة المجال الواحد والدرجة الكلية للمقياس ، وبعد مقارنة هذه القيم بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط والبالغة (٠,١٣٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٨) وقد تبين ان جميع المعاملات دالة احصائيا .وكما موضح في الجدول (٣)

الجدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من المجالات والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج

المجالات	قيم معاملات الارتباط
المجال المعرفي	٠.٧٦٥
المجال الوجداني	٠.٨٨٩
المجال السلوكي	٠.٨١٥

د - القوة التمييزية لفقرات المقياس:

يقصد بقوة التمييز، قدرة الفقرة على التمييز بين المفحوصين ذوي القدرات العالية في الصفة المراد قياسها وذوي القدرات المتدنية، أي أن نسبة الذين أجابوا عليها من الفئة العليا أعلى من نسبة الذين أجابوا عليها من الفئة الدنيا. (المحاسنة وعبد الحكيم ، ٢٠١٣ : ٢٠٨)

ولغرض التأكد من القوة التمييزية ل فقرات المقياس قامت الباحثة بترتيب درجات الطلبة تنازلياً في ضوء درجاتهم الكلية على المقياس ، ومن ثم تم اختيار العينتين الطرفيتين العليا والدنيا ونسبة (٢٧٪) لكل منهما بوصفهما أفضل مجموعتين لتمثيل العينة ، وبذلك بلغ عدد الطلبة في كل مجموعة (٥٩) ، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة ، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تبين أن أغلب الفقرات تعد مميزة لأن القيمة التائية المحسوبة أعلى من الجدولية البالغة (١,٩٨) عند درجة حرية (١١٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ما عدا الفقرات رقم (٤) و(٨) و(١٥) و(٢٠) و(٢٥) و(٣١) كانت قيمتها أقل من القيمة الجدولية ، وبالتالي تم حذف هذه الفقرات وبذلك أصبح المقياس مكون من (٣٠) فقرة

١ - ٩- ثبات المقياس: يعد ثبات المقياس من أهم شروط الاختبار الجيد في المقاييس النفسية والتربوية ويعني مدى اتساق إجابات الفرد إذا تكرر القياس نفسه في نفس الظروف (منسي، ٢٠٠٧: ٢٨٦) ، وقد اعتمد الباحثان على طريقة معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس :

- معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس: استخرج الباحثان معامل الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ (Alfa _Cronbach) فقد أكد كرونباخ أن معامل الثبات بهذه الطريقة يعد مؤشراً جيداً للتكافؤ أي أنه يمثل قيمة تقديرية جيدة لمعامل التكافؤ والتجانس فضلاً عن الاتساق الداخلي (علام ، ٢٠٠٠: ١٦٦) ، حيث بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (٠,٩٠١) وهو معامل



ثبات جيد حسب رأي (النبهان،٢٠٠٤) حيث يرى (النبهان ،٢٠٠٤) ان الثبات يعتبر جيدا اذا كانت قيمته لا تقل عن (٠,٦٧)

١- ١٠ - الصيغة النهائية للمقياس: تكون المقياس بصورته النهائية من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات ، وبذلك تكون اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب في المقياس (١٥٠) درجة و اقل درجة يحصل عليها الطالب (٣٠) درجة وبمتوسط فرضي مقداره (٩٠) درجة ،
اولا: عرض النتائج:

-الهدف الأول: التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم المدمج: حتى تتحقق الباحثة من هذا الهدف، تم استخراج الوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج فبلغ (١٠٣.٤١٣)، والانحراف المعياري فبلغ (١٥.٧٢٠)، ومن ثم مقارنة الوسطين الحسابي والفرضي للمقياس والذي يبلغ (٩٠) باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وكما موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤) القيمة التائية للفرق بين الوسطين الحسابي والفرضي لمقياس الاتجاهات نحو التعليم

المدمج

مستوى الدالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	١.٩٦	٢٠.٩٠٠	٥٩٩	٩٠	٠.٦٤١	١٥.٧٢٠	١٠٣.٤١٣	٦٠٠



من خلال الجدول رقم (٤) يلاحظ ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٠.٩٠٠) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩٩) ولصالح المتوسط الاكبر المتوسط الحسابي، وهذه النتيجة تعني ان افراد عينة البحث يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو التعليم المدمج ، ويفسر الباحثان هذه النتيجة على انها

١- ان تلقي التعليم باستخدام التعليم المدمج يجعل الطالب يشعر بالخروج من الروتين اليومي الممل والمعتاد في التعليم التقليدي. وكذلك يعطي حرية أكثر للطلاب في الحوار والمناقشة مما يساعد في القضاء على عامل الخجل والخوف من الإجابة عن الأسئلة لدى بعض الطلبة. كذلك ترى الباحثة ان طلبة الجامعة يرغبون الى هذا النوع من التعلم لسهولة البحث فيه ضمن المحتوى الرقمي وسهولة التعديل على المحتوى في حالة استدعت الحاجة الى ذلك وكذلك يوفر الوقت والجهد على المتعلم.

الهدف الثاني: دلالة الفرق لمقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم المدمج وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور - اناث) والتخصص الاكاديمي (علمي - انساني): حتى يتم التحقق من هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الثنائي، وقامت الباحثة بالتحقق من شرط التجانس لاستعمال تحليل التباين من خلال تطبيق اختبار ليفين (Levene's Test) لتعرف تجانس التباين، ويبدو ان البيانات متجانسة، لان القيم المحسوبة اقل من الجدولية، وكما هو واضح في الجدول رقم (٥):

جدول (٥) يوضح استخدام (Levene's Test) لمعرفة تجانس التباين لمتغير الاتجاهات نحو التعليم

المدمج

المتغيرات	قيمة اختبار ليفين		درجة الحرية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
	المحسوبة	الجدولية			
			١	الحرية ٢	





على اساس المتوسط	١.١١٢	٢.٦٢	٣	٥٩٦	غير دال
على اساس الوسيط	١.٩٠٠	٢.٦٢	٣	٥٩٦	غير دال
على اساس الوسيط ومعدل درجة الحرية	١.٩٠١	٢.٦٢	٣	٥٩٦.٩٣٤	غير دال
على اساس (الجنس-التخصص-الجنس*التخصص)	١.٩٨١	٢.٦٢	٣	٥٩٦	غير دال

وبعد التحقق من تجانس التباين، ومن أجل تعرف دلالة الفرق لمقياس الاتجاهات نحو التعليم المدمج على وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور- إناث) والتخصص (علمي- انساني) : تحققت الباحثة من هذا الهدف من خلال استعمال تحليل التباين الثنائي، وكما هو واضح في الجدول رقم (٦) والجدول رقم (٧):

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات لمتغيرات (النوع- التخصص) لمقياس الاتجاهات نحو التعليم المدمج

النوع الاجتماعي	التخصص الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
ذكر	علمي	103.1800	17.70681	150
	انساني	103.3400	16.51025	150
	المجموع	103.2600	17.09052	300
انثى	علمي	102.9133	13.03837	150
	انساني	104.2200	15.37534	150
	المجموع	103.5667	14.24601	300



300	15.52335	103.0467	علمي	المجموع
300	15.93229	103.7800	انساني	
600	15.72030	103.4133	المجموع	

جدول (٧) تحليل التباين الثنائي للاتجاهات نحو التعليم المدمج وفق متغيري النوع والتخصص

مستوى الدلالة	قيمة (F)		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	3.86	0.057	14.107	1	14.107	النوع الاجتماعي
غير دال	3.86	0.325	80.667	1	80.667	التخصص الأكاديمي
غير دال	3.86	0.199	49.307	1	49.307	النوع الاجتماعي * التخصص الأكاديمي
			248.130	596	147885.413	الخطأ
				600	6564620.000	المجموع
				599	148029.493	المجموع المصحح

وعلى اساس الجدول رقم (٧) يبدو ان النتائج تشير الى ما يأتي:

١- الفروق على وفق متغير النوع (ذكور- اناث): لا توجد فروق احصائية بين الذكور والاناث لمتغير الاتجاهات نحو التعليم المدمج، لان قيمة (F) المحسوبة بلغت (٠.٠٥٧) وهي اقل من قيمة (F) الجدولية البالغة (٣.٨٦) وبدرجتي حرية (١-٥٩٩) وكما موضح في الشكل رقم (٣): وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان كلا الجنسين من الذكور والاناث قد مرا بنفس الظروف وتعرضا لنفس الاجراءات الخاصة باستخدام التعليم المدمج المتمثلة بالأنشطة والطرائق والاستراتيجيات والاختبارات المستخدمة من قبل التدريسين في التعليم المدمج مع الطلبة هي ذاتها ولكلا الجنسين مما جعل مستوى تعامل الطلبة



مع التعليم المدمج بقدرات فنية متساوية وهذا يبرر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج .

١- الفروق على وفق متغير التخصص (علمي- انساني): لا توجد فروق احصائية بين التخصص العلمي والتخصص الانساني لمتغير الاتجاهات نحو التعليم المدمج، لان قيمة (F) المحسوبة بلغت (٠.٣٢٥) وهي اقل من قيمة (F) الجدولية البالغة (٣.٨٦) وبدرجتي حرية (١-٥٩٩) وكما موضح في الشكل رقم (٣): وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى تشابه الخدمات التعليمية الإلكترونية المقدمة للطلبة وكذلك تعرضهم للظروف نفسها والتي تساهم في تقليل التوتر حول استخدام مستحدثات التكنولوجيا في التعليم .

- الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بالاستنتاجات الآتية:

(١) بما أن طلبة الجامعة لديهم اتجاه إيجابي نحو التعليم المدمج فهذا يشير الى امتلاك الطلبة الى نسبة جيدة من الوعي والدراية والخبرة الالكترونية والرغبة في مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة
 (٢) ومن خلال نتائج البحث نستنتج أن الذكور والإناث يمتلكون نفس الاتجاه نحو التعليم المدمج وللأقسام العلمية والإنسانية وذلك لانهم يتلقون نفس الأسلوب و نفس الاستراتيجيات في التدريس من قبل الأساتذة.

(٣) ايضاً استنتجت الباحثة ان إقامة العلاقة الايجابية بين أساتذة الجامعة والطلبة له إثر ايجابي كبير في نجاح هذه التجربة (تجربة التعليم المدمج) وتطبيقها والعمل بها مستقبلا ومن ثم معالجة حالات الاتجاهات السلبية تجاه هذه التجربة



– التوصيات:

- (١) على المؤسسات التعليمية الاستمرار بتطبيق نظام التعليم المدمج في الجامعات وذلك لرغبة الطلبة الجامعيين له وتوجههم الإيجابي نحوه مع الاستمرار بتدريب الأساتذة على الطرق الحديثة في المتابعة للصفوف الالكترونية من اجل الحد من بعض المشاكل التي تواجه هذا النوع من التعلم.
- (٢) إقامة ورش ومحاضرات من قبل الجامعات للطلبة توضح أهمية التكنولوجيا الحديثة كون الطلبة بهذا العمر يكونون اكثر حبا واكثر استخداما للأجهزة الالكترونية والتأكيد على اهميتها فيما لو تم استخدامها الاستخدام الصحيح.

– المقترحات:

- (١) إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في مراحل دراسية مختلفة غير المرحلة الجامعية.
- (٢) إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تكشف عن العلاقة الارتباطية بين التعليم المدمج ومتغير ثان. مثل (إدارة الوقت) (فاعلية الذات الاكاديمية)

المراجع:

اولا / المراجع العربية:

١. ابو الريش ، الهام حرب (٢٠١٣) فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة. رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، الجامعة الاسلامية ،غزة .
٢. ابو حطب وآخرون ، فؤاد (٢٠٠٨) : التقويم النفسي. ط٤، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،مصر.



٣. الدسوقي، وفاء (٢٠١٦): اثر استراتيجية التعليم الافران المنظمة القائمة على التعلم المدمج في تنميه بعض مهارات برنامج (in design) ومهارات حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم المهنية تعليم الكتروني. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد ٧٨.
٤. الحسين، موسى عبد الأمير (٢٠٢١): واقع استخدام التعليم المدمج في التدريس الجامعي وعلاقته بالتفكير الابداعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة. رسالة ماجستير غير منشورة.
٥. زيتون، عايش (٢٠٠٤): أساليب تدريس العلوم . ط٣، عمان، الأردن.
٦. زيتون، عايش محمود (١٩٨٨) : الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم. ط١، مطابع جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان ، الأردن.
٧. سمارة ، نواف احمد، والعديلي عبد السلام موسى (٢٠٠٨): مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية . دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
٨. الحسين، موسى عبد الأمير (٢٠٢١): واقع استخدام التعليم المدمج في التدريس الجامعي وعلاقته بالتفكير الابداعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ذي قار. العراق
٩. الشريف، بندر بن عبد الله (٢٠١٤): الفروق في التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات . مجلة التربية ، جامعة الأزهر، ١١-١٠
١٠. الشрман، عاطف أبو حميد (٢٠١٥): التعلم المدمج والتعلم المعكوس. دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
١١. الشمولي، فشندي(٢٠٠٧): الانماط الحديثة في التعليم العالي: التعليم الالكتروني المتعددة الوسائط. بحث مقدم الى المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الاعضاء في اتحاد الجامعات العربية (ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي) جامعة الجنان، لبنان.
١٢. الضامن، منذر (٢٠٠٩): اساسيات البحث العلمي. ط٢. دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
١٣. عبد الله، ولاء (٢٠١٤): التعليم المدمج حلقه الوصل بين التعليم التقليدي والتعلم الالكتروني: دراسة تحليلية.



١٤. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعه الوادي، العدد السابع، ص ١٣ - ٢٠
 ١٥. عودة، أحمد سليمان (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط٥، دار الأمل ، كلية العلوم، التربية، جامعة اليرموك.
 ١٦. المحاسنة، إبراهيم محمد وعبد الحكيم، علي مهيدات (٢٠١٣) : القياس والتقويم الصفي. ط١، دار جرير للطباعة والنشر، عمان، الأردن
 ١٧. مطرود، مريم خلف (١٩٩٧) : اتجاهات الشباب نحو المسنين. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق .
 ١٨. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٥) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
 ١٩. منسي، محمود عبد الحليم، وصالح، احمد(٢٠٠٧) : التقويم التربوي ومبادئ الاحصاء. مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية ، مصر.
 ٢٠. النبهان، موسى (٢٠٠٤) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية. ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع.
 ٢١. كمال، طارق (٢٠٠٦) : اساسيات علم النفس العام. مؤسسة شباب للنشر والتوزيع، الإسكندرية ، مصر.
 ٢٢. الهاشمي، مجد هاشم (٢٠٠٧) : تكنولوجيا الاتصال التربوي. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- ثانيا / المراجع الاجنبية

1. Alexander ,David(2004): Cisco Learning Institute for blended
2. Nunnally, J. C (1978) : Psychometric theory, New York, Megrow Hall
3. Stanley, C. J. and Hopkins, K. D. (1972) Educational and Psychological Measurement Evaluation, New Jersey, Printice-Hall.
4. Tesser, A. & Shaffer, D. (1990). Attitudes and attitude change. Annual review



5. Mehren R Lehman. A. (1984): "Essentials of educational measurement", PHI Learning privately Limited, New Delhi
6. Hollander, E, p, (1976) : principle & methods of. Social psychology. New York, 1976

